

بحار الأنوار

[271] من يطنها (1) فلم تزل صاحبة فراش حتى ماتت - صلى الله عليه وسلم - من ذلك شهيدة.

قال: ولما انتهى بعلي (عليه السلام) إلى أبي بكر انتهزه عمر وقال: له بايع ودع عنك هذه الابطال فقال له علي (عليه السلام): فان لم أفعل فما أنتم صانعون؟ قالوا نقتلك ذلاً وصغاراً، فقال إذا تقتلون عبد الله وأخاه رسوله (صلى الله عليه وآله) قال أبو بكر أما عبد الله فنعم وأما أخو رسول الله (صلى الله عليه وآله) فما نقر لك بهذا، قال أتجدون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) آخاً بيني وبينه؟ قال: نعم، فأعاد ذلك عليه ثلاث مرات (2).

(1) صرح بذلك النظام على ما في كتاب الملل

والنحل للشهرستاني 83 قال: ان عمر ضرب بطن فاطمة يوم البيعة حتى ألقت الجنين (المحسن) من بطنها وكان يصيح: احرقوا دارها بمن فيها، وما كان في الدار غير علي وفاطمة والحسن والحسين " أقول: والمحسن كان سماه رسول الله (صلى الله عليه وآله) بذلك الاسم حينما سما حسناً فقال: ومن بعد حسن حسين ومن بعده محسن كاسماء أولاد هرون، صرح بذلك الفيروز آبادي في القاموس (شبر) قال: وشبر كبقم وشبير كقمير ومشبر كحدث أبناء هرون (عليه السلام) قيل وبأسمائهم سمى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الحسن والحسين والمحسن، ولفظ أبي نعيم في الحلية وابن منده على ما أخرجه في منتخب كنز العمال 5 / 104 " فقال ما سميتك يا علي؟ قال: سميتك جعفرًا يا رسول الله قال: لا، ولكنه حسن وبعده حسين. وترى مثل ذلك في أنساب الأشراف للبلاذري 1 / 404. (2) قال ابن اسحاق (سيرة ابن هشام 1 / 504): آخى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين أصحابه من المهاجرين والأنصار فقال فيما بلغنا: تأخوا في الله أخوين أخوين، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: هذا أخي، فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سيد المسلمين وأما المتقين ورسول رب العالمين الذي ليس له خطير ولا نظير من العباد، وعلي بن أبي طالب رضى الله عنه أخوين. الحديث. وروى الترمذي في سننه 5 / 300 تحت الرقم 3804 بإسناده عن ابن عمر قال: آخى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك =